

تاريخ بدء التحرك: MS/MM/OR
فئة النشر على الشبكة: (Lebanon-eg Actions>Israel)

أدى النزاع بين إسرائيل وحزب الله، الذي استمر PQ يوماً، إلى إزهاق أرواح نحو N MMM من المدنيين في لبنان – حوالي ثلثهم من الأطفال. والآن، تنتشر مئات الآلاف من القنابل العنقودية غير المنفجرة التي ألقتها القوات الإسرائيلية بكثافة هائلة في قرى الجنوب اللبناني، وتؤدي كل يوم إلى مقتل المدنيين أو جرحهم. ويقدر خبراء تطهير الألغام التابعون للأمم المتحدة أن تنظيف المنطقة سوف يستغرق سنوات.

"التقطت [مروة] قنبلة ولكنني لم أكن أعلم أنها قنبلة، وقال حسن، إرميها بعيداً، وعندما رميتها انفجرت". أصيب حسن طحيني، البالغ من العمر NM سنوات، ومروه وسكينة مري، البالغتان من العمر NO عاماً، عندما انفجرت قنبلة عنقودية في NT أغسطس/آب OMMS قريباً من منزلهم في قرية عيتا الشعب. ولحقت بحسن جروح خطيرة جداً في بطنه، بينما غطت شظايا القنبلة جميع أجزاء جسمي مروه وسكينة. وقال الطبيب الذي فحص حسن: "جراح الصبي مريعة؛ فقد كانت أحشاؤه تتدلى خارج جسمه، وشعرنا بقلق شديد من أننا قد لا نستطيع الإبقاء على حياته".

ومنذ نهاية الحرب في NQ أغسطس/آب، قُتل ما لا يقل عن NR شخصاً وجرح ما يزيد على UM غيرهم نتيجة انفجار الذخائر العنقودية غير المنفجرة، التي انفجر العديد منها أثناء تفقد المدنيين ما لحق بمنزلهم من أضرار أو أثناء عملهم في أراضيهم.

وتنشر الذخائر العنقودية قنابل صغيرة على مساحة واسعة، حيث يظل العديد منها دون أن ينفجر لدى ارتطامه بالأجسام الصلبة ليبقى قنابل نشطة مميتة. وقد حدد مركز الأمم المتحدة لتنسيق العمل بشأن الألغام، حتى الآن، RMM موقع موبوء بما يصل إلى PRM MMM قنبلة عنقودية إسرائيلية غير منفجرة في جنوب لبنان. ويستمر التعرف على مواقع جديدة موبوءة بهذه القنابل.

وقد أطلقت القوات الإسرائيلية جميع القنابل العنقودية تقريباً خلال الساعات الاثنتين والسبعين الأخيرة من النزاع – بعد الاتفاق على وقف إطلاق النار في NN أغسطس/آب.

ولم تستجب إسرائيل حتى الآن لمطالبات الأمم المتحدة بتزويدها بالخرائط التفصيلية للمناطق التي استهدفتها قواتها بالقنابل العنقودية. ولهذه الخرائط أهمية حيوية في المساعدة على إزالة القنابل وتقليص احتمالات وقوع المزيد من الإصابات في صفوف المدنيين. بادروا إلى الكتابة إلى نائب رئيس الوزراء وإلى رئيس هيئة أركان جيش الدفاع الإسرائيلي لدعوتهما إلى تسليم الخرائط الإسرائيلية فوراً إلى الأمم المتحدة للحد من مخاطر القنابل العنقودية غير المنفجرة على حياة المدنيين اللبنانيين.

معالي السيد بيريتز والجنرال حالوتس،
تحية طيبة وبعد ...

أكتب إليكما لأعرب عن بواعث قلقي بشأن المدنيين في لبنان، ولا سيما الأطفال، المعرضين لخطر الموت أو الإصابة جراء القنابل العنقودية التي أطلقتها القوات الإسرائيلية إبان النزاع الأخير.

إنني أدعو السلطات الإسرائيلية إلى التحرك فوراً لتسليم الخرائط وغيرها من المعلومات إلى الأمم المتحدة، بما في ذلك التفاصيل الشاملة والعيانية للمواقع التي أسقطت فيها القنابل العنقودية وغيرها من العبوات غير المنفجرة، وذلك لتمكين الأمم المتحدة من تنسيق عملية تطهير لهذه المواقع من أدوات القتل هذه. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

مروة (إلى اليسار) وسكينة (إلى اليمين). وقد أصيبت القنابل بجروح عندما انفجرت قنبلة عنقودية قربهما في قرية عيتا الشعب في NT أغسطس/آب OMMS.